عباس يحضر جزءا من الاجتماع

العرب يحملون إسرائيل مسؤولية المأزق الخطير لمفاوضات السلام وكيري يتهمها بإفشالها

متابعة / قاسم الشاوش

حمل وزراء الخارجية العرب إسرائيل المسؤولية الكاملة عن المأزق الخطير الذي آلت إليه المفاوضات الفلسطينية، ودعا إلى المسارعة في تقديم الدعم المالي لدولة فلسطين وتفعيل شبكة الأمان في حين أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن إعلان إسرائيل عن خطط لبناء 700 وحدة سكنية في القدس الشرقية هو تقريبا سبب المأزق الذي كاد يؤدي إلى انهيار محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وأكد المجلس في اجتماعه غير العادي الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في قرار صدر في ختام الاجتماع التزام الدول العربية بعدم توقيع أي عطاءات أو مناقصات مع أي شركة أو مؤسسة دولية أو إقليمية لها شراكة عمل في المستوطنات الإسرائيلي محملا إسرائيل مسؤولية ما يجرى بسبب رفضها الالتزام بمرجعيات عملية السلام وإقرار مبدأ حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من يونيو 1967 بعاصمتها القدس الشرقية وكذلك رفضها الالتزام بتنفيذ تعهداتها بإطلاق سراح الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى الفلسطينيين.

ودعا القرار الولايات المتحدة إلى مواصلة مساعيها من أجل استئناف مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وبما يلزم الجانب الإسرائيلي بتنفيذ تعهداته والتزامه بمرجعيات عملية السلام وفقا للجدول الزمني المتفق عليه والتعبير عن التقدير للجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في هذا الصدد.

وطالب بضرورة دعم جهود دولة فلسطين المحتلة للحصول على عضوية جميع الوكالات الدولية المتخصصة والانضمام إلى المواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية باعتبار ذلك حقا أصيلا أقرته الشرعية الدولية بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 29 نوفمبر من العام 2012 والقاضي بالاعتراف بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة بصفة مراقب وقيام الدول العربية بتحرك دبلوماسي مكثف على المستوى الدولي لتوفير المساندة والدعم المطلوبين لهذا التوجه الفلسطيني والذي هو مستقل عن المسار التفاوضي.

وكلف وزراء الخارجية العرب رئاسة القمة العربية دولة الكويت ورئاسة المجلس الوزاري المملكة المغربية والأمين العام للجامعة العربية بتقديم الشكر للدول التي أيدت هذه الخطوة الفلسطينية وتوجيه رسائل إلى مجموعة الاتحاد الأوروبي وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للحصول على مزيد من التأييد للتحرك الفلسطيني باعتبار أن هذا الإجراء هو حق فلسطيني ثابت بموجب أحكام القانون الدولي ولا يمكن اعتباره خطوة أحادية الجانب.

ووجه الاجتماع الطارئ الشكر لكافة الدول التي اعترفت بدولة فلسطين والدول التي أقدمت على رفع التمثيل الدبلوماسي لدولة فلسطين ودعوة الدول التي لم تعترف بعد إلى القيام بذلك إسهاما منها في تعزيز الإجماع الدولي القائم على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية وانسجاما مع المبادرة الدولية باعتبار عام 2014 عاما للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ودعا الوزراء البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي واتحاد المحامين العرب والمؤسسات الحقوقية العربية بالتحرك العاجل لمخاطبة الفيدرالية لحقوق الإنسان ولجنة الحقوقيين الدوليين للحصول على تأييدها لموقف دولة فلسطين الرامي إلى ممارسة حقها الشرعي في الانضمام إلى الوكالات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية وتوفير التأييد الدولي للموقف الفلسطيني في هذا الصدد.

وجدد القرار التأكيد على أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تمثل خطوة جوهرية مهمة لتطلعات الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني والدعوة لتنفيذ اتفاقية المصالحة الموقعة في الرابع من شهر مايو 2011م وتوجيه الشكر لمصر لرعايتها المتواصلة واستمرار جهودها الحثيثة لتحقيق المصالحة والترحيب بإعلان الدوحة والقاضي بتشكيل حكومة انتقالية وطنية مستقلة تعمل على التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

وأكد الوزراء الرفض المطلق لأي مطالبة إسرائيلية بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية ورفض كامل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب الهادفة إلى تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية لفرض وقائع جديدة على الأرض وتقويض الحل المتمثل في إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية ومواصلة الحصار الاقتصادي والعسكري على الضفة وغزة والتأكيد على أن هذه الممارسات غير شرعية وغير قانونية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعة الدولية.

وجددت الدول العربية التزامها بعدم التوقيع على أي عطاءات أو مناقصات مع أي شركة أو مؤسسة دولية أو إقليمية لها شراكة عمل في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بالضفة والقدس الشرقية والجولان العربي المحتل سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر ومطالبة الدول والمؤسسات الدولية المعنية بعدم التعامل مع الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبار ذلك يشكل خرقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ويقوض الجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وفي قرار آخر شدد الوزاري العربي على المسارعة في تقديم الدعم المالي لدولة فلسطين وتفعيل شبكة الأمان التي أقرتها القمم العربية لتقديم مائة مليون دولار شهريا للحكومة الفلسطينية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها ووجه الشكر إلى الدول العربية التي أوفت بحصتها في هذه الشبكة مطالبا الدول التي لم تف بذلك بسرعة الوفاء باستحقاقاتها وطالب الأمين العام للجامعة العربية بمواصلة جهوده لحث هذه الدول على القيام بذلك.

من جهته أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس أن إعلان إسرائيل عن خطط لبناء 700 وحدة سكنية في القدس الشرقية هو تقريبا سبب المأزق الذي كاد يؤدي إلى انهيار محادثات السلام مع الفلسطينيين.

مهما يكن من أمر فإن المتحدثة باسم وزارة الخارجية جين ساكي قالت: إن كيري لا يحاول إلقاء اللوم على إسرائيل في مأزق المحادثات. وبدا أن المحادثات على وشك الانهيار قبل انقضاء مهلة في 29 من ابريل الحالي وهو الموعد الذي كان يأمل كيري بحلوله أن يتم التوصل إلى اتفاق سلام.

ومن المحتمل أن يؤدي أي تلميح إلى أن الولايات المتحدة تلقي اللوم على إسرائيل إلى إغضاب المسؤولين الإسرائيليين. والجانبان كلاهما قد يغضبان من أي تلميحات إلى أنهم السبب في انهيار المحادثات ودأب كل منهما على إلقاء المسؤولية على الجانب الآخر.

وشرح كيري في شهادته أمام الكونجرس أن الجانبين اتخذا خطوات "غير مفيدة" في الأيام الأخيرة وإنه يأمل أن يتوصلا إلى سبيل لاستئناف المفاوضات الجادة، مشيرا إلى أنهما عقدا اجتماعا مطولا الاثنين الماضي ..

وكان من بين تلك الخطوات تقاعس إسرائيل عن الإفراج عن دفعة رابعة من السجناء الفلسطينيين كما وعدت وإعلانها عن مناقصات لبناء 708 وحدات سكنية في القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيين عاصمة لدولتهم في المستقبل وتوقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على 15 اتفاقية دولية منها اتفاقيات جنيف الأسبوع الماضي

وأضاف قوله "مما يبعث على الأسف أن السجناء (الفلسطينيين) لم يفرج عنهم يوم السبت الذي كان من المفترض إطلاق سراحهم فيه." وقال إنه بعد ذلك جاء إعلان إسرائيل عن مناقصات لبناء 700 وحدة سكنية في القدس..

وفي سياق تنعت إسرائيل في إفشال المفاوضات أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لوزراء حكومته بالحد مع اتصالاتهم مع نظرائهم الفلسطينيين باستثناء التنسيق الأمني ومفاوضات السلام، بعد يوم من اتهام وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للدولة العبرية بعرقلة عملية السلام المتعثرة.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان نتانياهو "ردا على انتهاك الفلسطينيين التزاماتهم في إطار مفاوضات السلام، طلب من وزراء الحكومة الإسرائيلية الامتناع عن لقاء نظرائهم الفلسطينيين" في أشارة إلى تقدم الفلسطينيين بطلبات عضوية لـ15 منظمة ومعاهدة دولية.

وقلل وزير العمل الفلسطيني احمد المجدلاني من أهمية هذا القرار مؤكدا أن "90 % من القضايا اليومية التي تبحث مع الإسرائيليين تتم عبر الإدارة المدنية الإسرائيلية". وقال مجدلاني لوكالة الصحافة الفرنسية "على الأرض لم يكن هناك أي لقاءات منتظمة بين الوزراء الفلسطينيين والإسرائيليين عدا الاتصالات بين وزارتي المالية".

القوات النظامية تسيطر على بلدة رنكوس بريف دمشق

البابا يدعو إلى وقف "الدمار" في سوريا

الفاتيكان/

دعا البابا فرنسيس أمس إلى "اسكات صوت السلاح ووقف الحرب والدمار" في سوريا معبرا عن "الم العميق" بعد اغتيال الأب اليسوعي فرانز فان در لوغت أمس الأول في حمص.

وكان البابا يتحدث أمام 45 ألف مؤمن تجمعوا في ساحة القديس بطرس في مناسبة اللقاء الاسبوع العام مع المصلين.

وبعد أن ذكر بان الأب اليسوعي الهولندي البالغ من العمر 75 عاما والذي قتل الاثنين برصاصتين في الرأس في المدينة القديمة في حمص "كان محبوبا ويحظى بتقدير المسيحيين والمسلمين" ندد "بقتله الفظيع".

وقال: "لقد أصابني بألم عميق وجعلني أفكر بعدد كبير من الأشخاص يعانون ويموتون في هذا البلد الشهيد، سوريا العزيزة التي تشهد منذ فترة طويلة نزاعا داميا لا يزال يزرع الموت والدمار".

وأضاف البابا: "أفكر أيضا بالعديد من من الأشخاص الذين خطفوا، مسيحيون ومسلمون، سوريون ومن دول أخرى بينهم أساقفة وكهنة".

ووجه البابا الارجنتيني "نداء ملحا إلى المسؤولين السوريين والمجموعة الدولية". وقال: "أناشدكم أن يسكت صوت السلاح وان يتوقف العنف! ووقف الحرب والدمار وليتم احترام القانون الإنساني! وان يتمكن الأشخاص الذين هم بحاجة إلى مساعدة إنسانية من تلقي العلاج وان نصل إلى السلام المرغوب عبر الحوار والمصالحة".

وهو آخر لقاء عام مع البابا قبل بدء الأسبوع المقدس الذي يسبق عيد الفصح. وتعتبر هذه الفترة مثقلة في الفاتيكان مع حفل إعلان قداسة البابوين يوحنا بولس الثاني ويوحنا الثالث والعشرين في 27 ابريل الذي يرتقب أن يجمع مئات آلاف الكاثوليك في روما.

من جهة أخرى سيطرت القوات النظامية السورية أمس على بلدة رنكوس في منطقة القلمون شمال دمشق بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي المعارضة متواصلة منذ أمس الأول، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي.

ونقل التلفزيون في شريط أخباري عن مصدر عسكري أن "وحدات من الجيش والقوات المسلحة أنجزت عملياتها في بلدة رنكوس وأعادت الأمن والاستقرار إليها بعد أن قضت على أعداد كبيرة من الإرهابيين".

وكان التلفزيون ذكر أن القوات النظامية "تواصل تقدمها في مدينة رنكوس بريف دمشق وتلاحق فلول العصابات الإرهابية في أطراف الحي الشمالي والمزارع المحيطة"، مشيرا إلى أن القوات النظامية "تقضي على أعداد كبيرة من الإرهابيين".

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته ان القوات النظامية دخلت بعض أجزاء البلدة، مشيرا إلى أن المعارك مستمرة في الداخل.

وكان المرصد أفاد صباح أمس عن "اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب مقاتلة من جهة أخرى في محيط رنكوس في محاولة من القوات النظامية السيطرة على البلدة. كما قصفت القوات النظامية مناطق في البلدة".

وذكر ناشطون أن القصف على البلدة كان عنيفا جدا.

وبدأت القوات النظامية أمس الأول هجومها على رنكوس التي تعتبر من آخر المناطق التي لا يزال مقاتلو المعارضة يتواجدون فيها في القلمون إلى جانب مناطق جبلية محاذية للحدود اللبنانية، وبعض القرى الصغيرة المحيطة برنكوس مثل تلفيتا وحوش عرب وعسال الورد ومعلولا.

وكانت القوات النظامية سيطرت في منتصف مارس على بلدة يبرود، آخر اكبر معاقل مجموعات المعارضة المسلحة في القلمون.

وتعتبر منطقة القلمون استراتيجية لأنها تربط بين العاصمة ومحافظة حمص في وسط البلاد. كما أن سيطرة القوات النظامية عليها من شأنها إعاقة تنقلات مقاتلي المعارضة بينها وبين الأراضي اللبنانية.

تفجيرات يومية وقتل بالهوية وسط صراع سياسي وتزايد هجرة العقول

العراقيون يجترون بألم 11 عاما من الدمار وانعدام الأمن

إحياء الذكرى الـ 11 لغزو العراق عام 2003م

تقرير اخباري / فارس الحميري

بغداد لم تسقط بل دخلها الساقطون" و"في مثل هذا اليوم كنا شعبا واحدا" بهكذا شعارات استذكر العراقيون ذكرى الحرب والدمار وسقوط بغداد على يد القوات الامريكية في ابريل 2003.

وبمرور 11 عاما من احتلال العراق عسكريا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ومساعدة دول مثل بريطانيا وأستراليا وبعض الدول المتحالفة مع واشنطن.. تعيش البوابة الشرقية للعالم العربي حالة من الحرب والدمار وعدم الاستقرار على كافة الاصعدة وسط استمرار اعمال العنف الدامية شبه يوميا واضطراب اقتصادي , وصراع سياسي.

وتزامن يوم أمس التاسع من ابريل مع الذكرى المأساوية لسقوط بغداد وهو اليوم الذي دخلت معه عاصمة العراق مستنقعاً دموياً ومأساوياً, بوقوع أعمال عنف واسعة خلفت عشرات الضحايا.

ونقلت وسائل إعلام عراقية ووكالات الأنباء العالمية, ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا نتيجة تفجير 12 سيارة مفخخة وعدد من العبوات الناسفة التي استهدفت مناطق متفرقة من العراق في ذكرى سقوط بغداد والإطاحة بنظام بغداد السابق.

وتتكرر هذه المشاهد الدموية شبه يوميا في بغداد ومدن عراقية أخرى منذ سقوط بغداد تحت وطئة الهيمنة العسكرية العالمية.

وكانت دخلت القوات الأميركية وحلفاؤها في الحرب تحت تبريرات واهية .. منها امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل (السلاح النووي) وقوبلت هذه التبريرات بانتقادات واسعة النطاق بدءاً من الرأي العام الأمريكي إلى الرأي العام العالمي.

وبالمناسبة اعتصم آلاف العراقيين, في بغداد, رافعين يافطات "شكروا" فيها الأميركان على الدمار الذي لحق ببلادهم مُلخصين واقع الشعب بـ"نتائج أحد عشر عاماً من الاحتلال: القتل على الهوية, سرقة ثروات المجتمع, وتعميق الطائفية والقومية".(حسب أنباء موسكو).

وخلف الاحتلال الأميركي لبلاد الرافدين وما أعقبها من صراعات مسلحة مئات الآلاف من الضحايا المدنيين والعسكريين, وانهياراً اقتصادياً ومالياً, وسط تأثيرات سلبية كبيرة منها هجرة العقول العراقية وعلمائها.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة الي أن أعداد الوفيات من المدنيين منذ ابريل 2003 حتى عام 2010 بلغت المئة وخمسين ألفا, بينما يقول تقرير صادر عن مؤسسة إحصاء الموتى في العراق إن العدد يتجاوز الست مائة وخمسين ألفا.. والعام الماضي 2013, تزايد وتيرة اعمال العنف وسجل مقتل 8868 شخصا, اغلبهم من المدنيين. (حسب احصائيات اممية).

أما فيما يتعلق بالخسائر البشرية لقوات التحالف الغازية فقد تكبدت الولايات المتحدة أكبر الخسائر, اذ بلغ عدد القتلى من جنودها 4400 ضابط وجندي, وعدد الإصابات بلغ ما يقرب من 40 ألفا مع درجات متفاوتة من الإعاقة,, وعن الخسائر في الأموال جرّاء هذه الحرب المكلفة, اكدت دراسات أن الدين القومي الأمريكي بلغ حينها 14 تريليون دولار, وأن ما يقرب من تريليون دولار أو ما نسبته 7.5% من الديون تعود إلى التكاليف المباشرة والظاهرة للحرب على العراق.

سياسيا .. لا تزال الخلافات بين النخبة السياسية هي الطاغية بشكل كبير في الساحة العراقية ولم تتمكن من تحقيق انجازات مهمة للمواطن العراقي.

ويرى مراقبون بان "الخلافات السياسية وطبيعة الهيئة التي بني عليها النظام, وهي المحاصصة الطائفية ونتيجة لهذه الصراعات السياسية كان الاخفاق الأمني سيد الموقف, وطبيعة الاستعداء الخارجي للنظام الديمقراطي الحالي, شوهت الديمقراطية", إضافة إلى عوامل خارجية مؤثرة ".. وكعادتهم العراقيون لم يفقدوا الأمل بشكل نهائي, ولذلك يترقب الشارع العراقي محطة جديدة لتحسين وضعه السياسي من خلال الدخول في انتخابات برلمانية, يمكن من خلالها رسم ملامح المستقبل السياسي لهذا البلد المضطرب.

ويأمل العراقيون بان تتمخض الانتخابات القادمة نهاية الشهر الجاري في ايجاد قيادات سياسية جديدة وقادرة على قيادة العملية السياسية بالبلاد الى بر الامان والتصالح الداخلي والاستقرار.

التحديات وضرورة المصالحة الفلسطينية

تقرير / بلال الراسني

تتزايد الضغوطات الاسرائيلية على الفلسطينيين يوما بعد يوم لإجبارهم بقبول سياسة الأمر الواقع والتنازل عن المزيد من الحقوق ..الأمر الذي يفترض معه رص الصفوف لدى الفلسطينيين الفرقاء و إجراء مصالحة وطنية تنهي حالة الانقسام فيما بينهم وتجزيء المجزأ أصلا ..كي يتمكنوا من مجابهة هذه المخاطر التي تعترضهم.

ومنذ حدوث الاختلافات بين السياسيين الفلسطينيين في مطلع العام 2007م وما اعقبتها من حالة انقسام أدت فيما بعد الى ظهور حكومتين بدلا من جكومة وكيانين بدلا من كيان واحد – في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، شكلت هذة الاختلافات وحالة الانقسام منعطفاً آخر في تاريخ القضية الفلسطينية التي تعاني اصلا من مؤامرة مستمرة خلف الكواليس أو على العلن مباشرة والمستفيد الوحيد هو اسرائيل التي وجدت في حالة الاحتراب والانقسام بين الأخوة الفلسطينيين فرصة سانحة للاستمرار في سياساتها التوسعية والعدوانية والتهام مزيد من الاراضي الفلسطينيه وكثفت إسرائيل من سياساتها الاستيطانية والعدوانية بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

ومع استمرار حالة الانقسام الفلسطيني ورغم إدراك الفلسطينيين أنفسهم منذ البداية بخطورة ما تشكله حالة الانقسام على قضيتهم منذ البداية ودعوتهم للمصالحة واعتبار ذلك نقطة سوداء في تاريخ النضال الفلسطيني والتضحيات والمحاولات العربية التي بذلت منذ البداية لرأب الصدع وعقد عدة لقاءات بين حركة فتح وحركة حماس في كل من القاهرة والدوحة ودمشق لمحاولة تقريب وجهات النظر بين الاخوة الفرقاء وايجاد مخرج ينهي حالة التشرذم -واعادة اللحمة الوطنية التي تكفل لهم مواصلة النضال وإنتزاع الحقوق الفلسطينية المسلوبة إلا أن هذه المحاولات بسبب تشبث بعض قيادات الحركات والفصائل الفلسطينية بمواقفها واستمرار الخلافات الهامشية –وعدم وجود طرف عربي قادر على الضغط على هذه الفصائل ويضمن تنفيذ مخرجات الحوار– عادة ما تفشل مما يبقي الباب مفتوحا امام استمرار دائرة الاختلاف والاحتقان الفلسطيني الذي يستنزف الطاقات وهو ما أعطى دولة الاحتلال فرصة التوسيع من دائرة اعتداءاتها ومصادرة حقوق الفلسطينيين وفرض مزيد من الاملاءات والشروط وفق رؤيتها.

واليوم ومع استمرار الرفض الاسرائيلي للاتفاقيات مع الفلسطينيين وتواصل العدوان الاسرائيلي على غزة والقسوة وما يرافق ذلك من سياسات التهويد وفرض سياسة الأمر الواقع بالاضافة الى المتغيرات الدولية وما يمر به المشهد العربي من حالة انقسام، يجد الفلسطينيون انفسهم جراء استمرار هذا العدوان المسنود بظهر أميركي- مجبرين على التنازل لبعضهم لتحقيق مصالحة تنهي حالة الانقسام فيما بينهم وتعيد اللحمة الوطنية إلى وضعها الطبيعي بما يمكنهم من ايجاد جبهة وموقف فلسطيني موحد يستطيع مقاومة الضغوط والاملاءات الاسرائيلية مستقبلا وبشتى الطرق والحفاظ على مصالحهم العليا بدون أي تفريط.

كما ان تحقيق المصالحة الفلسطينية بحسب بعض المراقبين ومن خلال إعادة توحيد الرؤى بين الفلسطينيين وايجاد كتلة واحدة خاصة في ظل ما يطرح من مبادرات سلام سيضمن للفلسطينيين ايجاد موقف موحد في التعامل مع مبادرات السلام المستقبلية من دون التخلي عن مشروع النضال والمقاومة.

إرسال مدمرة أميركية ثانية للبحر الأسود

روسيا تحذر أوكرانيا من التصعيد وتنفي تحركات عسكرية على الحدود مع كييف

موسكو/ وكالات

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السلطات في كييف الى "عدم القيام بأي شيء لا يمكن اصلاحه" في اوكرانيا وامل ان تؤدي الجهود الدبلوماسية الى "نتائج ايجابية".

ونقلت وكالات الانباء عن بوتين قوله في مستهل جلسة للحكومة ":آمل ان تكون مبادرة وزير الخارجية الروسي من اجل اصلاح الوضع (في اوكرانيا) فعالة وذات نتيجة ايجابية". واضاف ":آمل في كل الاحوال الا تقوم السلطات الانتقالية باي شيء لا يمكن إصلاحه لاحقا".

وطلب بوتين من السلطات الأوكرانية التوجه الى طاولة المفاوضات للبحث في فواتير الغاز التي لم تدفعها حتى الآن، محذرا من الزامها بدفع مستحقات الغاز الروسي سلفا. وقال إن أوكرانيا "قد تحصل فقط على الكمية التي دفعت مستحقاتها" في حال فشلت في التفاوض.

وجددت موسكو نفيها القيام بأي تحركات عسكرية استثنائية على الحدود الأوكرانية، معتبرة أن اتهامها بحشد قوات في المنطقة لا أساس له من الصحة.

وذكرت الخارجية الروسية في بيان لها أمس " لا أساس للقلق الذي تظهره الولايات المتحدة الأميركية وأوكرانيا.. فروسيا أعلنت غير مرة أنها لاتقوم بأي تحركات عسكرية غير اعتيادية أو غير معلن عنها مسبقا على طول الحدود مع أوكرانيا، وهو ما أكدته نتائج التفتيش الدولي الذي جرى وفق وثيقة فيينا، وكذلك طلعات التفتيش الجوية التي تمت في إطار اتفاقية "المساء المفتوحة" فوق أراضي روسيا الاتحادية في مارس الماضي"

وأكدت الخارجية الروسية أن "التحركات اليومية للقوات الروسية على أراضيها لا تشكل تهديدا لأمن الولايات المتحدة الأميركية أو لأي من الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي"، مشيرة إلى أن "محاولات اتهام روسيا بزيادة حشود قواتها في هذه المنطقة لا أساس لها من الصحة".

وفي سياق تأزم العلاقات بين موسكو وواشنطن يُنتظر أن تنضم مدمرة أميركية أخرى إلى مدمرة "تروكستون" التي كانت وزارة الدفاع الأميركية أرسلتها إلى البحر الأسود في وقت سابق لتطمين حلفائها الأوروبيين الشرقيين القلقين من "حشد القوات الروسية" عند الحدود الأوكرانية.

وأورد تلفزيون "سي أن أن" إن سفينة تابعة للبحرية الأميركية هي مدمرة "دونالد كوك" ستدخل البحر الأسود اليوم نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون".

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لفت الانتباه في الثالث من إبريل إلى أن مدة وجود القطع البحرية الأميركية في البحر الأسود الآن تتجاوز المدة المسموح بها طبقا لاتفاقية مونترو المقيدة لوجود السفن العسكرية الأجنبية في البحر الأسود.

وأبلغ لافروف الصحفيين أن روسيا نبهت الولايات المتحدة الأميركية وأيضا تركيا التي تسيطر على المضايق التي تربط البحر الأسود بباقي بحار العالم، إلى "ضرورة التقيد باتفاقية مونترو".

بدورها أبلغت المتحدثة باسم البنتاغون، أيلين لاينز، الصحفيين أن القوات البحرية الأميركية لا تنتهك القوانين الدولية.

وتمخر سفينة حربية أميركية هي مدمرة "تروكستوم"، مياه البحر الأسود الآن.

ويفسر تلفزيون "سي أن أن" إن البنتاجون إذ يرسل مدمرة أخرى إلى البحر الأسود يؤكد تأييده للحلفاء الأوروبيين الشرقيين القلقين من حشد القوات الروسية عند الحدود الأوكرانية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الوزراء

وأكد البيان أن الأخ رئيس الوزراء وجه الأجهزة الأمنية فور وقوع الحادث بمباشرة عملية التحقيقات وتكثيف تحرياتهم لكشف ومتابعة وضبط الجناة المتورطين في هذه العملية، معربا عن تعازيه لأسرتي المرافقين، وتمنياته أن يمن الله بالشفاء العاجل على رئيس مجلس شورى حزب الحق ومرافقه.

أمن حضرموت

كانت من ضمن السيارات التي استخدمتها العناصر الإرهابية في الهجوم على النقطة الأمنية ومركز شرطة بروم وأنها تعرضت لعطل مفاجئ في عرض الطريق أثناء فرار العناصر الإجرامية من بروم فتوقفت في منطقة ظليمه على الطريق العام مع 3 عبوات متفجرة تزن 150 كيلوجراما من مادة TNT المتفجرة موزعة على 3 أسطوانات كانت على متنها .. وأوضحت وفقا لما ذكره مركز الإعلام الأمني أن العناصر الإرهابية كانت تخطط لاستهداف مركز شرطة بروم بالسيارة الهايلوكس المفخخة إلا أنها لم تتمكن من ذلك مما اضطرهم إلى أخذها معهم أثناء عملية الانسحاب .

وكشفت الأجهزة الأمنية بأن الهجوم الإرهابي على نقطة بروم الأمنية التي يتواجد فيها أفراد من القوات الخاصة تزامن مع الهجوم على مركز شرطة بروم بهدف إرباك الأجهزة الأمنية في المكلا، مشيرة إلى أن السيارة المفخخة تم سحبها إلى معسكر نزع الألغام الواقع في منطقة ميفع بمديرية بروم حيث جرى التعامل معها من قبل خبراء المتفجرات ونزع الألغام.

لجنة الانتخابات

ونوه بأن اللجنة مستعدة للالتقاء والتشاور مع المكونات الحزبية والمدنية في أي وقت، وتطرق القاضي الإرياني إلى أن اللجنة ستعقد اليوم اجتماعاً مشتركاً مع منظمات المجتمع المدني بهدف إطلاعها على كافة المستجدات والتحضيرات الجارية حرصاً منها على تعزيز مبدأ الشفافية والتعاون مع الجميع ..إلى ذلك أكد رئيس الدائرة الإعلامية باللجنة العليا للانتخابات أن اللجنة ستعقد الأحد القادم مؤتمراً صحفياً لتوضيح كافة الخطوات المنفذة وسير أعمال اللجنة للرأي العام.

افتتاح مستشفى

ولفت إلى أنه يجري حاليا إنشاء المكتبة الوطنية الكبرى بالعاصمة صنعاء بتمويل منحة صينية بالإضافة إلى وجود أكثر من مائة طبيب صيني يعملون في القطاع الصحي.

50 متهماً بتهريب

وأشار إلى أن إحدى الشحنات المضبوطة عثر على متنها بطارية تستخدم في التفجيرات والعمليات الإرهابية إلى جانب ناظور ليلي ومسدسات ودرع واق.

وقال مهادش أن الكميات المضبوطة من المهربات والمحظورات احتوت على (948) كرتونا من المواد السامة والمحرمة و1233 كرتونا من السجائر و452 كرتونا من الخمور..إضافة إلى عدد من هياكل وأقنعة الدراجات النارية وأكياس الكارا والأغنام وغيرها من المواد المهربة.

وأكد في ختام تصريحه أن قوات خفر السواحل لن تألو جهداً في حماية الشريط الساحلي والمياه الإقليمية اليمنية ومنع أي عمليات تهريب.